نوعية وطبيعة الضغوط النفسية عن مرضى الصدفية بالكويت

إعـــــداد

عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي

معلمة رياضيات بدولة الكويت

ومدرب معتمد في التنمية البشرية وأخصائي مهارات التفكير

واستشاري تربوي وعضوة جمعية علم النفس التربوي

نوعية وطبيعة الضغوط النفسية عن مرضى الصدفية بالكويت

عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي *

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف نوعية وطبيعة الضغوط النفسية عن مرضى الصدفية بالكويت وذلك في ضوء متغيري (العمر، الحالة الاجتماعية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مريض تم اختيارهم عشوائياً من المراجعين للعيادات الخارجية بمستشفى الفروانية وذلك خلال مدة التطبيق، وقد تم استخدام مقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة والذي تكون من عدد (٣٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي (الضغوط الاجتماعية، الضغوط الانفعالية، الضغوط الجسمية، الضغوط الاقتصادية)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الضغوط الاجتماعية هي الأكثر تأثيراً على مريض الصدفية يليها الضغوط الانفعالية، ثم الضغوط الجسمية والاقتصادية.

كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) تعزى لمتغير العمر لصالح فئة (٢٦ – ٣٥)، ومتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة (أعزب) وذلك في كافة أبعاد المقياس وفي الأداة ككل.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، مرضى الصدفية.

عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي : معلمة رياضيات بدولة الكويت، ومدرب معتمد في التنمية البشرية وأخصائي مهارات التفكير، واستشاري تربوي وعضوة جمعية علم النفس التربوي.

Specificity and Nature of Psychological Stress in Psoriasis Patients in Kuwait

Aeshah Obaidullah Mubarak Qawaidi Al-Azmi

Abstract

This study Intended to know the specificity and nature of the psychological stress that patients with psoriasis are experienced in Kuwait, in the light of the both variables (age, marital status). The study sample consisted of (60) patients who were selected in a random way from the outpatient clinics at Farwaniya Hospital during the application period. psychological stresses scale prepared by the researcher was used which consisted of (38) sections distributed into four dimensions, namely (social stress, emotional stress, physical stress, and economic pressures). The study founded that social stress is the most influential dimension that affected on patients with psoriasis, followed by emotional stress, then physical and economic stress.

The findings also showed that there were statistically significant differences at (0.05) attribute to the variable of age in favor of the age group (26-35), and the variable of marital status in favor of the group (single) in all dimensions of the scale and in the entire tool.

Keywords: psychological stress, psoriasis patients.

المقدمة:

تُعد الضغوط النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية، يخبرها الفرد في مواقف وأوقات مختلفة من حياته اليومية، وهذا يتطلب منه توافقا مع البيئة التي يعيش فيها، وتتمثل أهمية الضغوط في أن الحياة تصبح بلا معنى بدون ضغوط إيجابية أو سلبية (سلام البسطامي، ٢٠١٣، ص٤).

ويعتبر الضغط النفسي من العوامل النفسية الاجتماعية التي تؤثر في الصحة الجسدية والنفسية للأفراد، فعندما يلاقي الفرد موقفا ضاغطا فإنه يحاول أن يراقبه ويتحكم فيه عن طريق مختلف الاستجابات التي من شأنها أن تؤثر في هذا الحدث الضاغط وتخفف من شدته، وتكون استراتيجيات المقاومة التي يوظفها وترتبط بتقديره المعرفي لمصدر الضغوط ولا يتوقف الضغط على الموقف الخارجي بقدر ما يتوقف على طبيعة التفاسير والمعاني التي يعطيها الفرد لهذا الموقف وعلى الاستجابة المعرفية التي يتبناها بناء على تلك التفاسير (القحطان، ٢٠١٥).

فهدفت دراسة (العوفي، ٢٠٢٢) إلى تعرف درجة الضغوط النفسية لدى الممارسين الصحيين من (الأطباء/ والممرضين) في ضوء جائحة كورونا بالمدينة المنورة. وقد توصلت الدراسة إلى أن البعد المهني حاز على أعلى نسبة ضغط في أبعاد استبانة الضغوط النفسية لدى الممارسين الصحيين.

كما أشارت دراسة (ثجيل،٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن الأساليب التي يستخدمها الطلبة في مواجهة الضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن مستوى استخدام أساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات كان متوسطاً، كما بينت النتائج أن أكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية استخداماً هو أسلوب حل المشكلة، يليه أسلوب الدعم الاجتماعي، فتجنب المواجهة، فالدعم الديني، وأخيراً المواجهة الانفعالية.

بينما دراسة (الرواشدة، ٢٠٢٢) هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والانحراف السلوكي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في الأردن جاء متوسطاً.

ودراسة (بحري، وخرموش، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة أهم استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية التي يستخدمها مرضى الأكزيما المهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم

الضغوط التي تصادف المصاب بالأكزيما هي الضغوط الجسمية والاجتماعية والانفعالية، وهو ما يجعل المصاب يلجأ للعديد من الاستراتيجيات للتعامل مع هذه الضغوط والتي تأتي في مقدمتها استراتيجية المواجهة التي تركز على حل المشكلة أو الانفعال وهو ما يؤكد أن المصابين يحاولون التكيف مع مختلف الضغوط التي يتعرضون له بالرغم من ما يشهدونه من مضاعفات تتعلق بالمرض في حد ذاته.

ولقد برزت الضغوط النفسية في العقدين الأخيرين كعامل وسيط في الأعراض السيكوماتية النفسية، الجسدية) وعنيت بعض الدراسات بإبراز العلاقة بين النفس والجسد، فالنفس تؤثر سلبا على الجسد فالقلق المزن، والضغوط النفسية المستمرة تخفض فاعلية جهاز مناعة الجسد، وتأهب الجسد للإصابة ببعض الأمراض العرضية المزمنة والتي تترك أثرها على النفس مثل مرضي السكري، ارتفاع ضغط الدم، القرحة (نرمين غريب، ٢٠١٤، ص٣٠٧).

إن الصدفية هي مرض جلدي مناعي مزمن غير معدي تبدأ أعراضه بطفح جلدي محمر اللون ثم يصبح الجلد سميك محاط بقشور فضية اللون مع حكة وألم ثم تتكون بقع شبيهة بصدف البحر. ولهذا يسمى المرض بالصدفية وتحدث هذه الأعراض في مناطق مختلفة من الجسم وأكثر مناطق الجسم شيوعا هي الركبة والمرفق وفروة الرأس وباطن اليدين والقدمين وأسفل الظهر. ويظهر المرض في الجنسين في أي عمر وتصل نسبة الإصابة بالصدفية الي حوالي ٢٪ من سكان العالم، ويصل إلى ٠.٤٥% من سكان الكويت مصابون بالصدفية بحسب أطلس الصدفية العالمي (www.globalpsoriasisatlas.org).

فاعترفت منظمة الصحة العالمية في عام (٢٠١٤) الصدفية باعتبارها مرضًا خطيرًا غير معدي وأكد تقرير منظمة الصحة العالمية المرفق (٢٠١٦) الحاجة إلى فهم أفضل للعبء العالمي المتمثل في المرض. لتلبية هذه الحاجة، الصدفية العالمية أُنشئ نظام أطلس (www.globalpsoriasisatlas.org) إجراء مزيد من البحوث بشأن الانتشار العالمي ومعدل الإصابة بالصدفية، مما يساعد على ضمان الحصول على رعاية أفضل للأشخاص المصابين بالمرض.

وفي دراسة قامت بها (Rosa Parisi, et.al, 2020) في علم الأوبئة الوطني والإقليمي والعالمي للصدفية وهدفت الدراسة إلى استعراض المعلومات وتقديمها بصورة منهجية. بشأن الإصابة بالصدفية وانتشارها في العالم، وكانت نتائج الدراسة انتشار مرض الصدفية في السنوات الأخيرة ومع ذلك، توجد فجوات كبيرة في المناطق الجغرافية التي تبلغ عن ذلك المعلومات، ولا سيما الدول من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، وهناك حاجة

واضحة لحساب النمو السكاني والشيخوخة وحقيقة أن الصدفية تؤثر بشكل رئيسي على البالغين. كما أنه توجد حاجة واضحة لتحسين الجودة وزيادة كمية البيانات عن وبائيات صدفية. وهناك حاجة واضحة لتحسين الجودة. زيادة كمية البيانات المتعلقة بعلم الأوبئة الصدفية، وبالأساليب ومعايير التشخيص والإبلاغ عن المرض ومدى انتشاره، وذلك للحد من انتشاره وللتقليل من الوفيات.

كما هدفت دراسة (شعبان، ٢٠٢١) إلى تعرف فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض قلق المستقبل لدى عينة من مرضى الصدفية في محافظة رام الله والبير، أظهرت نتائج الدارسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل لصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، في حين لم تظهر فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فعالية البرنامج المستخدم في خفض قلق المستقبل.

بينما هدفت دراسة (طاجين، وصحراوي، ٢٠١٩) إلى الميدانية للمرضى الذين يعانون من مختلف الأمراض الجلدية، خاصة مرض الصدفية الذي يعتبر مرض جلدي ذو سوابق نفسية حيث يسميه الأطباء بالاكتئاب الجلدي. وذلك من خلال ملاحظة معاناتهم المرتبطة بمشكلة قبوله كمرض جلدي مزمن يؤثر بشكل كبير على نوعية حياة المريض من جهة، وكيفية التسيير والتحكم في مختلف آثار الصدمات النفسية السابقة التي يعيشها من جهة أخرى. لتسليط الضوء على أهم هذه النقاط سيتم في هذا المقال عرض مفصل لحالة تعاني من الصدفية، وذلك بهدف تعرف أهم الأحداث الصدمية التي عايشتها والآثار الناجمة عنها، مع تحديد نوعية التعلق ومدى تأثيرهما في ظهور وتفاقم أعراض مرض الصدفية لديها.

وقامت دراسة تشاو وآخرون (Xiao & et. al, 2019) والتي أجريت في الصين وهدفت إلى معرفة انجح المنهجيات النفسية وسبل الإرشاد النفسي في التقليل من حدة انتشار مرض الصدفية في جسد المرضى، وقامت الدراسة بمراجعة لمجموعة البحوث النفسية والمنهجيات والمقالات العلمية المنشورة في قواعد البيانات والمجلات العلمية الصينية قبل يناير ٢٠١٨ التي تناولت أساليب ومنهجيات التدخل النفسي مع مرضى الصدفية بما في ذلك العلاج السلوكي المعرفي والعلاجات الأخرى، وكان عددها (٤١٥٢) بحث منشور تناول الصدفية والتدخلات النفسية وأساليب العلاج النفسي المستخدمة فيها، وخلصت الدراسة إلى أن العلاج المعرفي السلوكي فعال في علاج الصدفية من حيث التقليل من مساحة انتشارها في

الجسم وتقليل شدة المرض، وكذلك تأثير التدخل النفسي أعلى في المرضى الذين يعانون من من الصدفية المتوسطة إلى الشديدة.

وأجريت دراسة (طايبي وآخرون، ٢٠١٨) بهدف الكشف عن مستويات نوعية الحياة والفعالية الذاتية، والعلاقة بينهما لدى مرضى الصدفية. تشير نتائجها إلى انخفاض مستويات نوعية الحياة والفعالية الذاتية لدى المرضى الصدفية. كما تبين وجود علاقة دالة بين المتغيرين. كون الصدفية مرضاً مزمناً فهو لا يقل أهمية عن الأمراض المزمنة الأخرى، لذلك من الضروري العمل على رفع مستوى نوعية حياة المرضى من أجل الحفاظ على الفعالية الذاتية والتعايش المناسب مع مرضهم بالتالي التقليل من أعراض الصدفية.

وكما في دراسة فان بيوغن وآخرون (Van beugen & etc, 2016) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج العلاج المعرفي السلوكي على الإنترنت المصمم من قبل المعالج في زيادة التكيف لدى عينة من مرضى الصدفية، وأكدت النتائج فعالية البرنامج الذي يقوم به المعالج والمعتمد على النظرية المعرفية السلوكية، والمصمم لتحسين التكيف لدى مرضى الصدفية وتقليل تأثير الصدفية على الأنشطة اليومية في المرضى الذين يعانون من مخاطر نفسية.

إشكالية الدراسة:

بُعثت مشكلة الدراسة من صميم شعور الباحثة بالمعاناة التي يعانيها مرضي الصدفية ومدى تأثيرها بالضغوط النفسية وذلك لانتشار مرض الصدفية بالمجتمع الكويتي لأسباب مناخية، حيث أن الصدفية من الأمراض الشائعة التي تؤثر نفسياً على المريض وتتأثر بحالته النفسية، ولأن الصدفية من أكثر الأمراض الجلدية تأثرا بالحالة النفسية، إذ ينتكس المرض عند التعرض لصدمات نفسية. كما أنه يؤثر تأثيراً مباشراً على نفسية المريض ويجعله أكثر ميلا للعزلة والاكتئاب، الأمر الذي يتطلب شرحاً وافياً من الطبيب للمريض عن المرض وطمأنته.

فيعرف الضغط النفسي أنه رد فعل تكيفي لأي وضع ينظر إليه على أنه تحد أو تهديد للشخص، والضغوط هي ردود فعل الشخص نحو الوضع المسبب للضغط، ويصاحب الضغط النفسي مجموعة من ردود الفعل النفسية والفسيولوجية، فالأفراد حين يتعرضون للضغوط النفسية يشعرون بأن هذا الوضع يشكل تحد أو تهديد لهم (Mcshane, 2006, P200).

وتشير منظمة الصحة العالمية أن الصدفية تؤثر على نوعية الحياة المتعلقة بالصحة إلى حد مماثل لتأثير أمراض مزمنة أخرى. وذلك حسب وخامة وموضع الآفات الجلدية، قد يعاني الأشخاص من إزعاج وعجز بدني شديد، كالحكة والألم وتعطل الوظائف الأساسية مثلا لاعتناء بالذات والنوم، كما يمكن للآفات الجلدية في اليدين أن تمنع الأشخاص من العمل في

مهن معينة ومن ممارسة الرياضة ومن رعاية أفراد الأسرة في المنزل (منظمة الصحة العالمية ٢٠١٣، ص٣٠).

ومن هنا قامت الباحثة بدراسة عن نوعية وطبيعة الضغوط النفسية عن مرضى الصدفية بالكويت وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أهم الضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما الضغوط النفسية الشائعة لدى مرضى الصدفية؟

٢- هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لمرضي الصدفية وفقاً لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية؟

أهمية البحث:

١- تكمن أهمية الدراسة لأنها تتناول فئة كبيرة من المجتمع الكويتي وهم مرضي الصدفية وما يعانوه من ضغوط نفسية.

٢- تعزي أهمية الدراسة لأهمية الموضوع وهو الضغوط النفسية.

٣- تظهر أهمية الدراسة لقلة الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الضغوط النفسية وتأثيرها على مرضي الصدفية.

٤- تعزيز المكتبات العربية والباحثين في مجال الإرشاد النفسي، والمجال البحثي، الطبي، كما يمكن الاستفادة منها في بحوث أخرى تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

٥- اهتمام المؤسسات والمراكز النفسية والطبية بمرضي الصدفية وذلك بإعداد برامج لدعمهم طبياً ونفسياً.

أهداف الدراسة:

١- تعرف نوعية وطبيعة الضغوط النفسية عن مرضى الصدفية بالكويت.

٢- تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية على مرضى الصدفية وفقاً لمتغير العمر.

٣- تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية على مرضى الصدفية وفقاً للحالة الاجتماعية.

٤- الخروج بتوصيات ختامية تسهم في التغلب على الضغوط النفسية التي يمر مرضى الصدفية بالكويت.

مصطلحات البحث:

الضغوط النفسية Psychological Stress:

عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي الضغوط بأنها "أعباء زائدة تقع على كاهل الفرد نتيجة مروره بخبرات صادمة تتمثل في دخوله في حالة صراع حاد لأدائه لأدواره المختلفة أو الدخول في مشاكل حادة تتصل بحياته الأسرية، وإن عجز الفرد عن مواجهة مثل هذه الأحداث يدخل في حالة من الارتباك والاضطرابات" (محمد غانم، ٢٠٠٨م، ص٣٤٣).

هي الاستجابة المحددة أو غير المحددة التي يقوم بها الفرد لحدث يخل بتوازنه أو يتجاوز قدراته على التكيف" (راف الله أبو شعرية وآخرون،٢٠١٧، ص٣٤).

التعريف الإجرائي: تعرفه الباحثة في ضوء ما سبق بأنه "مجموعة مؤثرات وأعباء داخلية وخارجية تقع على كاهل مرضي الصدفية مما يؤدى بهم إلى شعور بالضيق والتوتر والإجهاد.

الصدفية Psoriasis:

من الأمراض غير السارية ويظهر في صورة مرض جلدي التهابي، ويتصف هذا المرض بظهور آفات جلدية قشرية محددة بشدة وحمراء، في حجم العملة النقدية المعدنية، وظهر في معظم الأحيان على المرفق، والركبة، وفروة الرأس، واليد، والقدم، وتتمثل أعراضه بالحكة وتهيج الجلد الشعور بالوخز والألم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤م).

هو تهيج مزمن يصيب الجلد؛ حيث تتميز بوجود بقع حمراء بارزة وقشور فضية، وتراوح أعراضها ما بين البسيطة إلى الشديدة. من طبيعة الجلد أن يتجدد كل ٣–٤ أسابيع، لكن في حالة الصدفية فإن هذه العملية تستغرق ٣–٧ أيام تقريبًا، أي أن المصابين بالصدفية لديهم فرط في إنتاج خلايا الجلد؛ مما ينتج عن ذلك تراكم طبقات الجلد وظهور أعراض الصدفية (وزارة الصحة السعودية، ١٤٤٠هـ).

التعريف الإجرائي: وتعرف الباحثة مرضى الصدفية: بأنهم المرضى المراجعين في عيادات الأمراض الجلدية من مختلف الأعمار بالكويت.

الإطار النظري:

أولاً– الضغوط النفسية Psychological Stress:

إن الضغوط ظاهرة إنسانية وجزء من نسيج الحياة عرفت منذ العصور القديمة ومتلازمة للإنسان وهي تنشأ في أي لحظة، وفي ظروف مفاجئة نتيجة ظروف داخلية أو خارجية تخلق نوعا من التهديد للجميع أو الأفراد ويتحتم التعامل معها بحزم للقضاء عليها أو التقليل من شأنها وللحد من خسائرها وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، حيث إنها أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة للإنسان والمجتمعات والدول، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بها

وبإداراتها كأسلوب وقائي ومستقبلي للتكيف مع التغيرات المفاجئة التي قد تحدث قبل حدوث الضغوط أو أثناء حدوثها (علي الرويلي، ٢٠١١)

أي أن الضغوط النفسية تتضمن مجموعة مؤثرات خارجية تؤدى الى إحداث تغير سيكولوجي سلوكي بدرجات مختلفة على الافراد تبعا لقدراتهم الجسمية والشخصية على التوافق مع هذه المؤثرات (سارة صالح الخمشى وآخرون، ٢٠١٦ ، ص٨٠).

ويشير مفهوم الضغط إلى العوامل النفسية التي تحد من قدرة الفرد على تأدية واجباته اليومية بشكل مناسب فيقوده لردود فعل سيئة نفسية وجسمية قصيرة أو طويلة المدى، وغالبا ما يكون الضغط حالة من الإحساس بالتوتر الانفعالي تنشأ من المواقف الصعبة التي يتعرض لها الفرد وينتج عنها آثار سلبية في الوظائف الفسيولوجية والمعرفية والنفسية (خالد عبد الغني، ٢٠٠٨، ص٨٦).

ويعرف الضغط كما ورد تعريفه في معجم المصطلحات التربوية والنفسية" على أنه صراع أو حالة من التوتر النفس ي الشديد، وتعرف الضغوط النفسية على أنها عوامل خارجية ضاغطة على الفرد، سواء بكليته أو جزء منه، وبدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر، أو تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط، فإن ذلك يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد" (حسن شحاتة وآخرون،٢٠٠٣، ص٢٠).

ثانياً– الصدفية Psoriasis:

تعريف الصدفية:

وتعرف الصدفية بأنها "مرض جلدي مزمن يتميز بظهور بقع حمراء تغطيها قشور ذات لون فضي ولها أحجام مختلفة وتظهر غالباً على فروة الرأس والركبتين والمرفقين وأسفل الظهر والكاحل وعلى أظافر اليدين والقدمين والصدر والبطن وظهر الذراعين والساقين وراحتي اليدين وأخمص القدمين. وهي تؤدي إلى حفر الجلد وتغير اللون وأحياناً إلى تشقق الأظافر" (سمير بقيون، ٢٠٠٧، ص١٧١).

أيضا يعرفها محمد رفعت(١٩٧٧، ص١٩٣) على أنها أحد الأمراض الجلدية الالتهابية المزمنة والتي تظهر على سطح الجلد في شكل وردي محمر تعلوه قشور بيضاء فضية اللون. وهذا المرض يعاود مريضه من حين لأخر ولكنه غير معدي وغير ضار إلا في حالات قليلة وهي التي قد يصيب فيها اليدين ويعوق الحركة الى حد ما أو يصيب المفاصل ويسبب نوعاً من التهاب المفاصل المزمن أو في الحالات الحادة والمتقشرة والتي تعم مساحات كبيرة من الجلد أو حتى سطح الجلد كله. في هذه الحالات فقط قد يكون للمرض بعض، الخطورة ولكنه

حتى في هذه الحالات أيضا قد يتجاوب مع العالج، وتمر الأزمة الحادة، ولكن سرعان ما يعاود المرض سيرته الأولى في صورة ما من صوره المتعددة.

هو مرض جلدي سيكوسوماتي، أي إصابة عضوية ذات منشأ نفسي. يتميز بصفائح متكونة من قشور يابسة وبيضاء موضوعة على قاعدة حمامية، وهو عبارة عن تجديد سريع للبشرة، وهذا ما يؤدي إلى كثافتها وتقشيرها عند الحكاك، ويشخص من طرف طبيب الأمراض الجلدية لدى حالات الدراسة (سلوى دباش، ٢٠١٩، ص١٥).

سمات مرضى الصدفية:

ذكرت منظمة الصحة العالمية (٢٠١٤) عدد من السمات المميزة لمرضى الصدفية، كما يلي:

- مرض الصدفية من الأمراض غير السارية، ويظهر في صورة مرض جلدي التهابي، ويتصف هذا المرض بظهور آفات جلدية قشرية محددة بشدة وحمراء في حجم العملة النقدية المعدنية، وهي تظهر في معظم الأحيان على المرفق والركبة وفروة الرأس واليد والقدم، وتشمل الأعراض الحكة، وتهيج الجلد والشعور بالوخز والألم، ونادراً ما تمس سطح الجسم بأكمله فهذا الشكل الشديد من مرض الصدفية يمكن أن لأن الالتهاب الشديد، وتقشر الجلد يمكن أن يعطلا قدرة الجسم على تنظيم درجة حرارته، وكذلك وظائف الجلد التي تحمي الجسم.
- ويصاب (١٠%) من مرضى الصدفية بالتهاب المفاصل الذي قد يصيب اليد والقدم والرسغ
والكاحل والرقبة والجزء السفلي من الظهر، وفي بعض الحالات يحدث تشوه المفاصل الذي يسبب عجزاً شديداً، ويمكن أن تصاب أظافر اليد وأظافر القدم بالتقشر وتكون القشرة، وقد يحدث انسلاخ لصفيحات الأظافر مما يسبب تشوهها(لانا شعبان، ٢٠٢١، ص٣٥).
- ولا يقتصر ظهور علامات مرض الصدفية على الجلد، فالأعراض المشتركة قد تتسبب في مضاعفات مرض الصدفية التي تتراوح بين المتوسطة والوخيمة، ويمكن أن يؤدي تأثير مرض الصدفية إلى تغيير سلوك المصابين به.
- قد تسبب الصدفية أضرار نفسية وعقلية عادة لا تظهر ولا يتم اكتشافها ولا التكفل وبها وهذه الأضرار النفسية والعقلية لا تقاس حدتها بالنسبة لدرجة ظهور الأعراض(سلوى دباش، ٢٠١٩، ص٣٣).

العوامل المؤدية للإصابة بالصدفية:

إلى يومنا هذا لم يعرف السبب الحقيقي للصدفية، ولكن العوامل المؤدية للإصابة به متعددة ومن بينها:

١-**عوامل وراثية:** من خلال الدراسات التي أقيمت في هذا الجانب، فإن٣٠ إلى٥٠% من المصابين بداء الصدفية أنتقل إليهم المرض عبر المورثات (سلوى دباش،٢٠١٩، ص٣١).

٢-**عوامل بيئية:** لأشعة الشمس أيضاً تأثير على مرض الصدفية، يتحسن المصاب في فصل الصيف ويزداد الآمر سوءاً في الشتاء ويرجع سبب ذلك الى أثر الأشعة الفوق بنفسجية التي تساعد على تخفيف حدة المرض، لذا فإن مرض الصدفية ينتشر بكثرة في البلدان التي يكون بها فصل الشتاء طويل (لانا شعبان، ٢٠٢١، ص٤٠).

٣-**العوامل الهرمونية:** حيث أن الاضطراب الوظيفي في الهرمونات التي تفرزها الغدد الصماء، ويظهر ذلك في تفاقم المرض في النصف الأول من الحمل، وعند الإجهاض والولادة، وتوقف الرضاعة، ويتحسن في النصف الثاني للحمل، وأثناء فترة الرضاعة (سلوى دباش،٢٠١٩، ص٣١).

٤-**عوامل نفسية:** اختلف الباحثون في تحديد نشأة الاضطرابات السيكولوجية نظرا لاختلاف وجهات النظر حولها وذلك قصد توصلهم إلى العامل الرئيسي المسبب في ظهورها ونظراً لخصوصيات عصرنا وتعدد مطالب الحياة واضطراب العلاقات الاجتماعية يجد الفرد نفسه عاجزاً عن التعامل مع متطلبات العالم الخارجي وبالتالي عدم القدرة على إشباع حاجاته فيقع الفرد في حيرة بين ما يطمح إليه وبين ما هو مفروض عليه من الخارج فيخلق الصراع الذي يؤدى بدوره إلى وجود القلق عند الكثير من الأفراد هذا الأخير الذي يعتبر محور الحديث الطبي في الأمراض النفسية، العقلية وحتى العضوية ومن هذه الأمراض هناك أمراض جلدية منها: حب الشباب، سقوط الشعر، والصدفية.(عبدالرحمن العيسوي، ١٩٩٩، ص١٢-١٣).

أعراض مرضى الصدفية:

الصدفية اللويحية plaque psoriasis هي أكثر أنواع الصدفية شُيوعًا، وهي تبدأ عادةً على شكل واحدة أو أكثر من البقع الصغيرة الحمراء والفضية اللامعة (لُويحات) على فروة الرأس والمرفقين والركبتين والظهر أو الردفين. كما قد تُصيب الصدفيةُ الحواجب والإبطين والسرَّة والجلد حول الشرج والشقّ، حيث تلتقي الأرداف بأسفل الظهر. وقد يكون لدى العديد من مرضى الصدفية أظافر مُشوَّهة ومُتثخِّنة ومُنقَّرة (دليل MSD الإرشادي، ٢٠٢٠).

تشخيص مرض الصدفية:

أن تشخيص مرض الصدفية أو ما يطلق عليه التهاب المفاصل الصدفي يتم عادة بفحص الطبيب، وبالنظر إلى التاريخ الطبي، وتاريخ العائلة الطبي، وقد يحدث في بعض الأحيان استخدام الفحوصات المخبرية، والأشعة السينية ليتم تحديد شدة المرض، واستبعاد أي تشخيصات اخرى، مثل: التهاب المفاصل، أو هشاشة العظام (إيناس الأتربي، ٢٠١٦، ص١٢٦).

منهج وإجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً وجمع المعلومات والبيانات عنها ثم تصنيفها والتعبير عنها كماً وكيفاً، مما يؤدي إلى تعرف العلاقات بين الظواهر والتوصل لنتائج تساهم في تحسين الواقع (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٧٦).

ولذا قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي لملائمة مع الدراسة من حيث تعديه حدود جمع البيانات لظاهر ما إلى تحليل هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

٢- مجتمع الدراسة وعيناتها:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من مرضى الصدفية المترددين على مستشفى الفروانية بمحافظة الفروانية بالكويت، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من مرضي الصدفية والبالغ عددهم (٦٠) مريضًا تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٦٠ عام.

٣-أدوات الدراسة:

استبانة الضغوط النفسية لمرضى الصدفية وقد تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

أولاً- كتابة فقرات الاستبانة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وبناء على خبرة الباحثة، تم بناء اداة الضغوط النفسية في صورتها الأولية وقد احتوت على (٣٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الضغوط الجسمية/ الضغوط الاجتماعية/ الضغوط الاقتصادية/ الضغوط الانفعالية).

ثانياً- ضبط الخصائص السيكومترية للأداة:

١- صدق المحتوى:

(١-١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد (١٠) محكم من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، واتفق نسبة (٩٢%) من المحكمين على جاهزية المقياس للتطبيق، واتفق نسبة (٩٠%) منهم على تغيير صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات، وقد تم تنفيذ مقترحاتهم كالتالي:

جدول (١) عبارات المقياس التي اتفق المحكمين على تعديلها أو حذفها

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يمنعني مرضي من التكيف مع الآخرين	يمنعني مرضي من التكيف مع أسرتي وأصدقائي
أنظر للحياة دائما نظرة تشاؤم	أنظر للحياة دائما نظرة تشاؤمية
تنتابني هواجس أنني سأطرد من منزلي بسبب مرضي	تحذف
أخاف أن يمنعني انتشار العلامات في جسمي من العمل بوظيفة ملائمة	أخشى أن يمنعني انتشار العلامات في جسمي من العمل بوظيفة ملائمة لي
أشعر بأنني لا أحصل دائما على مدة كافية من النوم	أعاني من عدم الحصول على مدة كافية للنوم
أشعر دائما بتزايد في نبضات قلبي	أشعر بتزايد نبضات قلبي دائما
أشهر بالخوف من ولادتي لطفل مصاب بالصدفية مستقبلاً	أخاف من ولادتي لطفل مصاب بالصدفية مستقبلاً
أصاب بالقلق من الدخول في علاقات اجتماعية مع أفراد جدد	أقلق من الدخول في علاقات اجتماعية مع أفراد جدد
كثرة متطلبات الحياة المادية تشعرني بالعجز	أشعر بالعجز لكثرة المتطلبات المادية
أشعر بعدم قدرتي على إعالة أسرتي بسبب مرضي	أشعر بعدم قدرتي على خدمة أسرتي بسبب مرضي
أنزعج عندما يتم تقييم عملي بناء على مرضي وليس إمكاناتي ومهارتي	أحزن عندما يتم تقييم عملي بناء على مرضي وليس إمكاناتي ومهارتي
أتنمى أن ينظر لي رؤسائي في العمل بناء على قدراتي وليس عجزي	أتنمى أن يعاملني من حولي بناء على قدراتي وليس عجزي
دائما ما أشعر بأنني تحت ضغط شديد	تحذف
تصرفات الآخرين مهما كانت بسيطة يمكنها أن تجرح مشاعري بسهولة	تجرح مشاعري بسهولة من قبل الآخرين
ردود أفعالي تجاه المشكلات البسيطة مبالغ فيها دائما	أبالغ في ردود افعالي تجاه المشكلات البسيطة
أنا عصبي دائما لأبسط الأسباب	أتعصب دائما لأبسط الأسباب

(١-٢) صدق المعاملات الفرعية:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية الخاصة بالمقياس وذلك عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الضغوط الجسمية	0.878	0.01
الضغوط الاجتماعية	0.926	0.01
الضغوط الاقتصادية	0.889	0.01
الضغوط الانفعالية	0.938	0.01

(٣-١) الاتساق الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك حسب الجدول (٣).

جدول (٣)

معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الضغوط الجسمية		الضغوط الاجتماعية		الضغوط الاقتصادية		الضغوط الانفاعلية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.606	١	0.441	١	٠.٧٧٦	١	٠.٤١١
٢	0.808	٢	0.686	٢	٠.٧٥٩	٢	٠.٤٠٥
٣	0.737	٣	0.580	٣	٠.٧٢٣	٣	٠.٧٩٢
٤	0.588	٤	0.780	٤	٠.٨٢٢	٤	٠.٦٧٨
٥	0.568	٥	0.693	٥	٠.٧٥٨	٥	٠.٧٥٤
٦	0.786	٦	0.692	معامل الارتباط للبعد كامل= ٠.٨٠٩		٦	٠.٨١٣
٧	0.764	٧	0.622			٧	٠.٧١٤
٨	0.659	٨	0.690			٨	٠.٨٤١
٩	0.488	٩	0.693			٩	٠.٧٤٦
معامل الارتباط للبعد = ٠.٧٧١		١٠	0.481			١٠	٠.٧٨٢
		١١	0.766			١١	٠.٦٥٧
		١٢	0.726			١٢	٠.٤٩٤
		١٣	0.681			معامل الارتباط للبعد كامل= ٠.٧٦٦	
		معامل الارتباط للبعد كامل= ٠.٧٦٣					

يتضح من الجدول (٣):

- معامل الارتباط لكل عبارة أقل من معامل الارتباط للبعد الذي تنتمي إليه مما يدل على صدق جميع عبارات المقياس.
- جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني اتساق داخلي و صدق جميع عبارات المقياس

ثانياً- حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

١- تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس ككل وقد حصل المقياس على معامل ثبات (٠.٩٦٢) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

٢- تم حساب معاملات ألفا كرونباخ بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية ككل وقد كانت النتيجة كالتالي:

جدول (٤) معامل ارتباط ألفا كورنباخ

لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الضغوط الجسمية		الضغوط الاجتماعية		الضغوط الاقتصادية		الضغوط الانفاعلية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.750	١	٠.٧٥٤	١	٠.٧٧٨	١	٠.٧٥٧
٢	0.741	٢	٠.٧٤٩	٢	٠.٧٧٢	٢	٠.٧٥٩
٣	0.745	٣	٠.٧٤٩	٣	٠.٧٨٨	٣	٠.٧٤٣
٤	0.753	٤	٠.٧٤٥	٤	٠.٧٦٢	٤	٠.٧٥٠
٥	0.756	٥	٠.٧٤٣	٥	٠.٧٦٦	٥	٠.٧٤٣
٦	0.743	٦	٠.٧٤٧			٦	٠.٧٤٠
٧	0.743	٧	٠.٧٤٩			٧	٠.٧٤٨
٨	0.747	٨	٠.٧٤٨			٨	٠.٧٤٣
٩	0.757	٩	٠.٧٤٤			٩	٠.٧٤٨
		١٠	٠.٧٥٠			١٠	٠.٧٤٣
		١١	٠.٧٣٩			١٢	٠.٧٥١
		١٢	٠.٧٣٩			١٣	٠.٧٤٣
		١٣	٠.٧٤١				

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ألفا كرونباخ للعبارات أقل من قيمتها للبعد الذي تنتمي إليه وهذا يعني تحقق شرط الثبات لمقياس الضغوط النفسية والذي يتكون من (٣٨) عبارة يجيب عليها المفحوص باختياره بديل واحد فقط من أربع بدائل، وتتراوح الدرجات ما بين (١) لا تنطبق و (٤) تنطبق بدرجة كبيرة.

نتائج الدراسة:

١- للإجابة عن السؤال الأول: ما هي الضغوط النفسية الشائعة لدى مرضى الصدفية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى مرضى الصدفية وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وذلك حسب الجدول (٥).

جدول (٥) الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية

نوع الضغوط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الدرجة
اجتماعية	٢٥.٣٢	٩.٥٣٣	متوسطة
انفعالية	٢٥.٢٤	٩.٣٠١	متوسطة
جسمية	٢٠.٠٦	٦.٧٢٦	متوسطة
اقتصادية	٨.٥٠	٣.٩٨٦	منخفضة
المقياس كاملا	٧٩.١٢	٢٧.٠٠٧	متوسطة

بملاحظة الجدول (٥) نجد أن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى حيث حصل على متوسط حسابي (25.32) وانحراف معياري (9.53)، يليه البعد الانفعالي بمتوسط حسابي (25.24) وانحراف معياري (9.30)، يليه البعد الجسمي بمتوسط حسابي (20.06) وانحراف معياري (6.73)، ثم يليه البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (8.50) وانحراف معياري (3.99).

وسوف نعرض في الأسطر التالية النتائج على مستوى الأبعاد:

البعد الأول– الضغوط الاجتماعية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الاجتماعي والذي جاء في المرتبة الأولى ضمن أبعاد الضغوط النفسية على مرضى الصدفية، كما في الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الاجتماعي

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الدرجة
١	٣٠	تجرح مشاعري بسهولة من قبل الآخرين.	٢.٤٨	١.٢٦٦	كبير
٢	٢٩	تزعجني بشدة الأشياء الصغيرة الناقصة.	٢.٣٢	١.١٩	كبير
٣	٢٥	تنمي أن يعاملني من حولي بناء على قدراتي وليس عجزي.	٢.٢٨	١.٢٨	كبير
٤	٣١	لا أطيق أن يتهامس الناس حول مرضي.	٢.٢٤	١.٢٦	كبير
٥	١٥	أشعر بعدم الارتياح تجاه نظرات الشفقة من الآخرين.	٢.١٦	١.١٥	كبير
٦	١٩	أشعر أن من حولي لا يقدرون ما أشعر به من ألم.	٢.١٤	١.١١	كبير
٧	١٣	أحاول أن أخفي مرضي عن من حولي.	١.٨٨	١.٠٦	كبير
٨	١١	يمنعني مرضي من التكيف مع أسرتي وأصدقائي.	١.٧٨	١.٠٢	كبير
٩	١٧	أتجنب البقاء مع الآخرين مدة طويلة.	١.٧٢	٠.٩٩١	كبير
١٠	١٤	أتجنب المشاركة في الرحلات والزيارات.	١.٦٤	٠.٨٩٨	متوسط
١١	١٦	أقلق من الدخول في علاقات اجتماعية مع أفراد جدد.	١.٦٢	٠.٩٢٣	متوسط
١٢	١٨	أنزعج من معاملة الآخرين لي معاملة مختلفة نظراً لمرضي.	١.٦٠	٠.٩٠٤	متوسط
١٣	١٢	يقف مرضي حاجزاً أمام تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد جدد.	١.٤٦	٠.٩٦٢	متوسط

بدراسة الجدول (٦) نلاحظ أن الفقرات (٣٠-٢٥-٣١-١٥-١٩-١٣-١١-١٧) جاءت بدرجة كبيرة وهي الأعلى في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا يعني أن المريض حساس تجاه تصرفات الآخرين فيمكن جرحه بسهولة وهو لا يطيق أن يتهامس من حوله حول مرضه ويحاول جاهدًا أن يخفي مرضه عن من حوله مع تجنبه للبقاء مع الآخرين مدة طويلة.

كما نلاحظ أن الفقرة رقم (٣٠) تأتي في الرتبة الأولى بأعلى انحراف معياري ومتوسط حسابي، والفقرة رقم (١٢) تأتي في المرتبة الأخيرة باقل متوسط وانحراف معياري.

البعد الثاني- الضغوط الانفعالية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الإنفعالي والذي جاء في المرتبة الثانية ضمن أبعاد الضغوط النفسية على مرضى الصدفية، كما في الجدول (٧)

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٨	أشعر بأن أعصابي مشدودة باستمرار	٢.٤٢	١.١٩	كبير
٢	٣٣	أتعصب دائما لأبسط الأسباب	٢.٣٨	١.٠٥	كبير
٣	٢٩	تزعجني بشدة الأشياء الصغيرة الناقصة	٢.٣٢	١.١٩	كبير
٤	٣٦	أشعر بالكآبة عند التفكير بأنني سأبقى على هذا الحال	٢.٢٢	١.١٥	كبير
٥	٣٢	أبالغ في ردود أفعالي تجاه المشكلات البسيطة	٢.٢٠	١.٠٥	كبير
٦	٩	أخاف من ولادتي لطفل مصاب بالصدفية مستقبلاً	٢.١٦	١.٢٤	كبير
٧	٣٨	أنزعج عند معرفتي بطلاق أحد مرضى الصدفية	٢.١٤	١.٢٦	كبير
٨	٢٧	تنتابني الأفكار السلبية حتى عندما أجلس للاسترخاء	٢.٠٢	١.١٢	متوسط
٩	٢٤	أحزن عندما يتم تقييم عملي بناء على مرضي وليس إمكاناتي ومهاراتي	١.٩٠	١.٠٢	متوسط
١٠	١٠	أشعر دائما بالوحدة.	١.٩٠	١.٠٦	متوسط
١١	٣٥	أنظر للحياة دائمًا نظرة تشاؤمية.	١.٨٦	٠.٩٦٩	متوسط
١٢	٣٧	أعتقد أن مرضي سيكون سبب فشل حياتي في المستقبل.	١.٧٢	٠.٩٧٠	متوسط

بدراسة الجدول (٧) نلاحظ أن الفقرات (٢٨-٣٣-٢٩-٣٦-٣٢-٩-٣٨) جاءت بدرجة كبيرة وهي الأعلى في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا يعني أن المريض من الناحية الانفعالية مشدود الأعصاب دائماً، وينزعج ينما يجد شيء ناقص حتى لو كان بسيط كما أنه يشعر بكآبة لأنه يفكر أنه سيظهر على مرضه طوال حياته ومن هنا فهو عندما يواجه مشكلات بسيطة نجد أن ردود أفعاله تكون مبالغ فيها وهو أيضاً يخاف من أحتمال توريثه المرض لأولاده في المستقبل.

كما نلاحظ أن الفقرة رقم (٢٨) تأتي في الرتبة الأولى بأعلى انحراف معياري ومتوسط حسابي، والفقرة رقم (٣٧) تأتي في المرتبة الأخيرة باقل متوسط وانحراف معياري.

البعد الثالث– الضغوط الجسمية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الجسمي والذي جاء في المرتبة الثالثة ضمن أبعاد الضغوط النفسية على مرضى الصدفية، كما في الجدول (٨).

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الجسمي

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أعاني من عدم الحصول على مدة كافية للنوم	٢.٧٠	١.٠٢	كبير
٢	٣٤	أنام دائما بشكل متقطع	٢.٦٦	١.١٥	كبير
٣	٧	أشعر بالإرهاق دائماً	٢.٥٤	١.٠٥	كبير
٤	٢	أشعر دائما بالتعب الشديد	٢.٥٢	١.٠٤	كبير
٥	١	أعاني من الصداع المزمن	٢.٠٦	١.١٥	كبير
٦	٦	أشعر بتزايد نبضات قلبي دائماً	١.٩٨	١	متوسط
٧	٤	أشعر دائما برعشة في الأطراف	١.٩٤	١.٠٤	متوسط
٨	٨	لدي صعوبة في مواجهة الأمراض	١.٩٢	١.١٠	متوسط
٩	٥	دائما اتصبب عرقا	١.٧٤	٠.٩٦٥	متوسط

بدراسة الجدول (٨) نلاحظ أن الفقرات (٣-٣٤-٧-٢-١) جاءت بدرجة كبيرة وهي الأعلى في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا يعني أن الضغوط النفسية لمريض الصدفية تجعله يعاني من عدة أعراض جسمية كعدم الحصول على مدة كافية من النوم أو النوم بشكل متقطع وهو ما يفسر شعوره الدائم بالإرهاق والتعب الشديد والصداع المزمن.

كما نلاحظ أن الفقرة رقم (٣) تأتي في الرتبة الأولى بأعلى انحراف معياري ومتوسط حسابي، والفقرة رقم (٥) تأتي في المرتبة الأخيرة باقل متوسط وانحراف معياري.

البعد الرابع– الضغوط الاقتصادية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الاقتصادي والذي جاء في المرتبة الرابعة ضمن أبعاد الضغوط النفسية على مرضى الصدفية، كما في الجدول (٩).

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعد الاقتصادي

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٦	كثرة الأدوية يرهقني ماديا	٢.٠٢	١.١٢	كبير
٢	٢١	أشعر بالعجز لكثرة المتطلبات المادية	١.٧٢	١.٠١	كبير
٣	٢٣	أخشى أن يمنعني انتشار العلامات في جسمي من العمل بوظيفة ملائمة لي	١.٧٢	١.٠٥	كبير
٤	٢٠	أخاف من عدم قدرتي على إعالة نفسي ماديا	١.٥٤	٠.٨٨٥	متوسط
٥	٢٢	أشعر بعدم قدرتي على خدمة أسرتي بسبب مرضي	١.٥٠	٠.٨١٤	متوسط

بدراسة الجدول (٩) نلاحظ أن الفقرات (٢٦-٢١-٢٣) جاءت بدرجة كبيرة وهي الأعلى في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا يعني أن الضغوط النفسية لمريض الصدفية تجعله يعاني من بعض المشاكل الاقتصادية مثل ارتفاع اسعار الأدوية حيث أن عليه شراؤها لمدة طويلة وهذا يجعله عاجزاً أمام المتطلبات المادية الأخرى، كما أنه يشعر أن العلامات المنتشرة في جسمه ربنا يعيقه عن الحصول على وظيفة مناسبة ذات دخل عال.

كما نلاحظ أن الفقرة رقم (٢٦) تأتي في الرتبة الأولى بأعلى انحراف معياري ومتوسط حسابي، والفقرة رقم (٢٢) تأتي في المرتبة الأخيرة باقل متوسط وانحراف معياري.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لمرضي الصدفية وفقاً لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية، وذلك حسب متغيري العمر والحالة الاجتماعية على المقياس ككل وعلى كل بعد من الأبعاد وذلك كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية حسب متغيري العمر والحالة الاجتماعية

			الضغوط الاجتماعية	**الضغوط الانفعالية**	**الضغوط الجسمية**	**الضغوط الاقتصادية**
أعزب	٢٥ فأقل	المتوسط الحسابي	٢٢.٣٣	٢٣.٢٢	١٩.٦٦	٨.٢٢
		الانحراف المعياري	٩.١٩	٨.٦٩	٥.٧	٢.٥٢
	٢٦-٣٥	المتوسط الحسابي	١٦	١٩	١٣.٥	٥
		الانحراف المعياري	٢.٨٣	١.٤١	٣.٥٣	.٠٠٠
	أكثر من ٣٦	المتوسط الحسابي	٢٩	٢٨.٦	٢٣.٦	١٠.٨
		الانحراف المعياري	١١.٧٧	١٣.٨٤	١٠.١٤	٦.٦٤
متزوج	٢٥ فأقل	المتوسط الحسابي	٢٧.٥	٢٥.٥	٢٠	٨
		الانحراف المعياري	١٢.٠٢	١٦.٢٦	٩.٨٩	٤.٢٤
	٢٦-٣٥	المتوسط الحسابي	٢٦.٧٥	٢٦.١٦	١٨.٥٨	٨.٩٢
		الانحراف المعياري	٩.٧٢	٨.٧٩	٦.٤٠	٣.٦٣
	أكثر من ٣٦	المتوسط الحسابي	٢٥.٦	٢٥.٣٥	٢٠.٩	٨.٢
		الانحراف المعياري	٩.٣٩	٩.٠٩	٦.٤٦	٣.٨٦
الأداة ككل	٢٥ فأقل	المتوسط الحسابي	٢٣.٢٧	٢٣.٦٣	١٩.٧٢	٨.١٨
		الانحراف المعياري	٩.٢٩	٩.٣٦	٥.٩٨	٣.٤٣
	٢٦-٣٥	المتوسط الحسابي	٢٥.٢١	٢٥.١٤	١٧.٨٦	٨.٣٦
		الانحراف المعياري	٩.٧٨	٨.٥٠	٦.٢٥	٣.٦٣
	أكثر من ٣٦	المتوسط الحسابي	٢٦.٢٨	٢٦	٢١.٤٤	٨.٧٢
		الانحراف المعياري	٩.٧٣	٩.٩٦	٧.١٧	٤.٥٠

بمراجعة الجدول (١٠) يلاحظ وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية تبعاً لاختلاف فئات المتغيرين المستقلين (الحالة الاجتماعية، العمر)، وذلك على الأبعاد والأداة ككل.

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية تعزى للاختلاف في (العمر، الحالة الاجتماعية) وذلك في كافة الأبعاد وفي الأداة ككل، استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two way Analysis of Variance وذلك لكل بعد على حدى من أبعاد مقياس الضغوط النفسية لدى مرضى الصدفية، والجدول (١١) يعرض نتيجة التحليل.

جدول (١١) نتيجة تحليل التباين الثنائي للأبعاد وللأداة ككل
تبعاً لاختلاف متغيري العمر والحالة الاجتماعية

البعد	المتغير المستقل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الضغوط الاجتماعية	العمر	١٠٨.٤٦	١٠٨.٤٧	١	١.١٧	٠.٠٢٨
	الحالة الاجتماعية	١٧٠.٣٨	٨٥.١٩	٢	٠.٩١٥	٠.٤٠١
الضغوط الانفعالية	العمر	١٠١.١٣	٥٠.٥٦	٢	٠.٥٤٨	٠.٠٤٨
	الحالة الاجتماعية	٢٦.٥٧	٢٦.٥٧	١	٠.٢٨٨	٠.٤٨٥
الضغوط الجسمية	العمر	١٨٦.٥٧	٩٣.٢٩	٢	٢.٠٣	٠.٠١٤
	الحالة الاجتماعية	٥.١٠٩	٥.١١	١	٠.١١١	٠.٠٧٤
الضغوط الاقتصادية	العمر	٣٣	١٦.٥٠	٢	١	٠.٠٣٧
	الحالة الاجتماعية	٠.٨٢٩	٠.٨٢٩	١	٠.٠٥١	٠.٨٢٣

نستخرج من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات بعد الضغوط الاجتماعية تعزى لمتغير العمر حيث بلغ معدل الدلالة (٠.٠٢٨) وهو اكبر من (٠.٠٥)، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات بعد الضغوط الانفعالية تعزى لمتغير العمر حيث بلغ معدل الدلالة (٠.٠٤٨) وهو اكبر من (٠.٠٥)، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات بعد الضغوط الجسمية تعزى لمتغير العمر حيث بلغ معدل الدلالة (٠.٠١٤) وهو اكبر من (٠.٠٥)، و أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات بعد الضغوط الاقتصادية تعزى لمتغير العمر حيث بلغ معدل الدلالة (٠.٠٣٧) وهو أكبر من (٠.٠٥).

والجدول (١٢) يبين أثر التفاعل بين متغيري العمر والحالة الاجتماعية على أبعاد مقياس الضغوط النفسية لمرضى الصدفية وذلك ضمن نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول (١٢) أثر التفاعل بين متغيري العمر
والحالة الاجتماعية على أبعاد مقياس الضغوط النفسية لمرضى الصدفية

البعد	العمر	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي
الضغوط الاجتماعية	٢٥ فأقل	أعزب	٢٢.٣٣
		متزوج	٢٧.٥٠
	٢٦-٣٥	أعزب	١٦
		متزوج	٢٦.٧٥
	أكبر من ٣٦	أعزب	٢٩
		متزوج	٢٥.٦٠
الضغوط الانفعالية	٢٥ فأقل	أعزب	٢٣.٢٢
		متزوج	٢٥
	٢٦-٣٥	أعزب	١٩
		متزوج	٢٦
	أكبر من ٣٦	أعزب	٢٨.٦٠
		متزوج	٢٥
الضغوط الجسمية	٢٥ فأقل	أعزب	١٩.٦٧
		متزوج	٢٠
	٢٦-٣٥	أعزب	١٣.٥٠
		متزوج	١٨.٥٨
	أكبر من ٣٦	أعزب	٢٣.٦٠
		متزوج	٢٠.٩٠
الضغوط الاقتصادية	٢٥ فأقل	أعزب	٨.٢٢
		متزوج	٨
	٢٦-٣٥	أعزب	٥
		متزوج	٨.٩٢
	أكبر من ٣٦	أعزب	١٠.٨
		متزوج	٨.٢٠

يلاحظ من الجدول (١٢) في بعد الضغوط الاجتماعية حصول التفاعل بين(فئة أكبر من ٣٦ و أعزب) على أعلى متوسط حسابي، وحصول التفاعل بين فئة (٢٦-٣٥ و أعزب) على أقل متوسط حسابي وهذا يدل على وجود أثر ذو دلال إحصائية على الضغوط الاجتماعية بواسطة فئة (أكبر من ٣٦ وأعزب)

كما يلاحظ أنه في بعد الضغوط الانفعالية حصول التفاعل بين(فئة أكبر من ٣٦ و أعزب) على أعلى متوسط حسابي، وحصول التفاعل بين فئة (٢٦-٣٥ و أعزب) على أقل متوسط حسابي وهذا يدل على وجود أثر ذو دلال إحصائية على الضغوط الانفعالية بواسطة فئة (أكبر من ٣٦ و أعزب).

ويلاحظ أنه في بعد الضغوط الجسمية حصول التفاعل بين(فئة أكبر من ٣٦ و أعزب) على أعلى متوسط حسابي، وحصول التفاعل بين فئة (٢٦–٣٥ و أعزب) على أقل متوسط حسابي وهذا يدل على وجود أثر ذو دلال إحصائية على الضغوط الجسمية بواسطة فئة (أكبر من ٣٦ و أعزب).

وأخيراً يلاحظ أنه في بعد الضغوط الاقتصادية حصول التفاعل بين(فئة أكبر من ٣٦ و أعزب) على أعلى متوسط حسابي، وحصول التفاعل بين فئة (٢٦–٣٥ و أعزب) على أقل متوسط حسابي وهذا يدل على وجود أثر ذو دلال إحصائية على الضغوط الاقتصادية بواسطة فئة (أكبر من ٣٦ وأعزب).

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما الضغوط النفسية الشائعة لدى مرضى الصدفية؟"

بمراجعة النتائج الإحصائية السابق عرضها نجد أن أهم الضغوط النفسية التي يتعرض لها مريض الصدفية هي الضغوط الاجتماعية، يليها الضغوط الانفعالية ثم الضغوط الجسمية ثم في النهاية الضغوط الاقتصادية.

كما قد يتخلى المصاب بالصدفية عن العديد من الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها نتيجة الضغوط التي يتعرض لها، كما ينعكس المرض بصورة مباشرة على أداء العمل في عمله بسبب انشغاله بمرضه ومحاولة علاجه، وبالإضافة للضغوط الجسمية والاجتماعية تظهر الضغوط الانفعالية التي تتعلق بالحالة المزاجية والنفسية التي يشعر بها مصاب الصدفية.

كما يتعرض المصاب بالصدفية إلى العديد من الضغوط الإقتصادية، فالمصاب بالأكزيما يحتاج مصاريف معينة للعلاج التي قد تكون فوق قدرة المريض وهي مصاريف لا يستطيع أن يتحملها مما يجعله يشعر بأنه أضحى عالة على عائلته، ولعل تكاليف العلاج وشراء المريض لأدوية بأثمان غالية لا يمكن تعويضها يسبب هو الأخر ضغطاً لدى المصاب.

ويتعرض المصاب بالأكزيما المهنية أيضا لمجموعة من الضغوط المعرفية والتي تتعلق بالشرود الذهني أثناء العمل خاصة أن المريض دائم التفكير في مرضه بسبب الشعور بالحكة المتواصلة، كما أن طبيعة المرض تجعل المريض لا يتمتع بقوة تركيز المطلوبة في العمل، بالإضافة لكثرة النسيان وهو ما يؤثر بشكل سلبي على أداء العامل لعمله بإتقان.

وتأتي هذه النتائج متوافقة مع دراسة (شعبان، ٢٠٢١) التي أفادت بوجود ضغوط نفسية واجتماعية تؤدي إلى قلق المستقبل لمريض الصدفية واقترحت برنامج إرشادي لخفض معدل هذه الضغوط.

ودراسة (بحري، وخرموش، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة أهم استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية التي يستخدمها مرضى الأكزيما المهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الضغوط التي تصادف المصاب بالأكزيما هي الضغوط الجسمية والاجتماعية والانفعالية.

ودراسة فان بيوغن وآخرون (Van beugen & etc) والتي توصلت إلى وجود ضغوط نفسية اجتماعية وجسمية وانفعالية على مريض الصدفية وأنه بحاجة إلى برنامج علاجي لزيادة التكيف وتقليل تأثير المرض على الأنشطة اليومية للمريض.

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: "هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لمرضى الصدفية وفقاً لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية؟"

وقد أظهر النتائج وجود تأثير لمتغير العمر على مستوى الضغوط النفسية، وأظهرت أيضاً تأثير للتفاعل بين متغيري العمر والحالة الاجتماعية على الضغوط النفسية، وهي شائعة أكثر بين فئة المفحوصين من عمر ٢٦-٣٥، وفي نفس الوقت الحالة الاجتماعية أعزب وذلك في كافة أبعاد المقياس الأربعة.

ونجد أن هذه النتائج تتفق مع دراسة تشاو وآخرون (Xiao& etc,2019) والتي نصت على أن الضغوط النفسية لمريض الصدفي تزداد تبعا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية للمريض مجتمعين.

كما اتفقت مع دراسة (Rosa Parisi, et.al, 2020) حيث أظهرت نتائج الدراسة انتشار مرض الصدفية في السنوات الأخيرة ومع ذلك، توجد فجوات كبيرة في المناطق الجغرافية التي تبلغ عن ذلك المعلومات، ولا سيما الدول من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، وهناك حاجة واضحة لحساب النمو السكاني والشيخوخة وحقيقة أن الصدفية تؤثر بشكل رئيسي على البالغين.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي

١- أن تقوم وزارة الصحة بإنشاء برامج توعوية وتثقيفية وإرشادية لمواجهة الضغوط النفسية لمرضى الصدفية.

٢- إنشاء مراكز وجمعيات تعمل على تقديم خدمات وفعاليات وبرامج من أجل مساعدة مرضى الصدفية.

٣- عمل برامج وأنشطة إرشادية لتدريب مرضى الصدفية على مواجهة الضغوط وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

ومما سبق عرضه من نتائج توصي الباحثة بتصميم برامج علاجية سلوكية لمساعدة مرضى الصدفية على التغلب على الضغوط النفسية وخاصة الاجتماعية والانفعالية وذلك بهدف تحسين الحياة اليومية للمريض.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

بحيري، صابر، خرموش، منى (٢٠١٨). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية في الأمراض العضوية المزمنة: مرضى الأكزيما المهنية نموذجاً. **مجلة دراسات في علم نفس الصحة**، جامعة الجزاير ٢، (٧)، ٨٤–٩٨.

البسطامي، سلام راضي أنيس (٢٠١٣). **مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى أباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس**. ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ثجيل، ليلى نجم (٢٠٢٢). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة
كورونا.**المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٤(٤)، ص ٦٦–٨٨.

خالد عبد الغني (٢٠٠٨). الضغوط وأساليب مواجهتها لدى آباء ومهات ذوي الاحتياجات الخاصة،
مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسنيين المصرية.

خليفة، عبدالغني محمود عبدالغني (٢٠٢٠). التأثير العلاجي لبعض الأطعمة الطبيعية على مرض الصدفية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٥٩)، ٩٥– ١٠٧.

الرواشدة، ريم محمود جدعان (٢٠٢٢). الضغوط النفسية وعلاقتها بالانحراف السلوكي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث غزة، ٦(٦)، ١٢٨ – ١٥٦.

الرويلي، علي هلهول (٢٠١١). **إدارة الأزمات: تعريفها، أبعادها، أسبابها**، الرياض، جامعة الأمير نايف.

سارة صالح الخمشى وهيفاء عبد الرحمن بن شلهوب وهند فايع الشهرانى (٢٠١٦). **ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي**، القاهرة : دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

سلوى دباش (٢٠١٩). الجلد النفسي لدى الراشد المصاب بالصدفية. من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب؛ وعمار، حامد (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. الدار المصرية اللبنانية.

شعبان، لانا شعبان عابدين (٢٠٢١). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض قلق المستقبل لدى عينة من مرضى الصدفية في محافظة رام الله والبيرة**. رسالة ماجيستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

طاجين، سمية؛ صحراوي، عقيلة (٢٠١٩). الصدمات النفسية وأنماط التعلق لدى المرضي المصابين بالصدفية. **دراسات جامعة عمار ثليجي بالأغواط**، (٨١)، ١٢٨– ١٤٦.

طايبي، لمياء؛حدة، وحيدة سايل (٢٠١٨). نوعية الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مرضى الصدفية Psoriasis. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (١٤)، ١٠٨– ١٢٢.

عبد الرحمن العيسوي.(١٩٩٩). علم **نفس الشواذ والصحة النفسية**. دار الراتب الجامعية. بيروت.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد (٢٠٠٧). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. ط.١١، الاردن: عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

علي، نهلة صلاح (٢٠٢٠). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد COVID–19 والاضطرابات النفس جسمية لدى المرأة العاملة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،٣٠(١٠٨)، ٣٥٨– ٤٣٤.

العوفي، منى بنت عاتق بن سلامة (٢٠٢٢). الضغوط النفسية لدى الممارسين الصحيين في ضوء جائحة كورونا بالمدينة المنورة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث غزة، ٦(٢٦)، ١٤٧ – ١٧٠.

غريب، نرمين (٢٠١٤). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مرضى السكري، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٦(٣).

القحطان، عبدالهادي بن محمد.(٢٠١٥). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ٢٥(٨٨)، ٤٢٩–٤٧٠.

محمد رفعت (١٩٧٧). **الأمراض الجلدية والحساسية**. دار المعرفة بيروت لبنان.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٣). **مرض الصدفية، الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة**. البند ٢-٦ من جدول الأعمال المؤقت.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٤). **مرض الصدفية**، ج ص ع ٦٧-٩ متاح https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA67/A67_R9-ar.pdf

وزارة الصحة السعودية (١٤٤٠). **مرض الصدفية**. الإدارة العامة لتعزيز الصحة والتثقيف الصحي، متاح:
https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Dermatology/Pages/008.aspx

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Beugen, S. van; Ferwerda, M.; Middendorp, H. van; Smit, J.; Zeeuwen-Franssen, M.; Kroft, I.; Jong, E.M.G.J. de; Donders, R.& Evers, A. (2016). e-health cognitive behavioral treatment for patients with psoriasis: a randomized controlled trial. **Acta Dermato Venereologica**. 96. 125-126.

McShane S.L. (2006). Work-Related Stress and stress management. New York City: **McGraw-Hill Higher Education**.

Rosa Parisi, Ireny, Y, K, Iskandar, Evangelos, Kontopantelis, Matthias Augustin, Christopher E M Griffiths, Darren M Ashcroft (2020). National, regional, and worldwide epidemiology of psoriasis: systematic analysis and modelling study. the **bmj** BMJ 2020;369:m1590, doi:10.1136/bmj.m1590 Subscribe: http://www.bmj.com/subscribe

Shinjita Das, MD, Harvard Medical School, https://www.msdmanuals.com/ar/home

World Health Organization. **Global report on psoriasis**, 2016. https://apps.who.int/iris/handle/10665/204417

Xiao Y.; Zhang X.; Luo D.; Kuang Y.; Zhu W.; Chen X& Shen M. (2019). The efficacy of psychological interventions on psoriasis treatment: a systematic review and metaanalysis of randomized controlled trials. **Psychol Res Behav Manag.**12:97-106.

ثالثاً– المواقع الإلكترونية:

https://www.globalpsoriasisatlas.org/en/
https://www.globalpsoriasisatlas.org/en/statistics/prevalence-data
https://www.who.int/ar
https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/monkeypox?gclid=Cj0KCQiAic6eBhCoARIsANlox87S8mwXFFwZQHgw6pmt_dEdZgDEersvJxx4Z2LkiDTuwcmq8lt-OEYaAmwoEALw_wcB